

جزء من قواتها المسلحة والقطاع الاستخباراتي إلى المعارضة. وفي هذا السياق الإقليمي، أظهرت القوات المسلحة اليمنية تضامنها مع الفلسطينيين من خلال إعلان الحرب على الكيان الصهيوني. حيث قامت القوات اليمنية بعمليات في البحر الأحمر، وعرقله تدفق الملاحة وألحقت أضراراً شديدة بالاقتصاد الصهيوني. حاولت الولايات المتحدة تحييد اليمن من خلال إطلاق عملية بحرية متعددة الجنسيات، لكن التحالف انهار قبل أن يبدأ القتال، مع رفض الدول الأوروبية المشاركة.

فشل غربي

على الصعيد العملي، يمكن القول إن الأزمة في الشرق الأوسط أضرت بخطط الحرب الأمريكية. حتى وقت قريب، كان لدى الولايات المتحدة استراتيجية واضحة لتجنب تعدد الأقطاب في النظام العالمي. تتألف الخطة من خوض حرب بالوكالة ضد روسيا وصرع مع الصين. كان من المتوقع هزيمة الصين وإرهاق روسيا، لكن لم يحدث أي من ذلك. أثبتت أوكرانيا عدم كفاءتها في إلحاق الضرر بموسكو، ولم يتمكن الغرب من إحداث المزيد من الصراعات في المنطقة. فشلت محاولات تغيير النظام لتشييد المواقف المعادية لروسيا - كما في جورجيا - في منع ظهور جيئات جديدة.

كما حاولت الولايات المتحدة إثارة حرب بالوكالة ضد الروس في أفريقيا، من خلال تمويل الجماعات الإرهابية ضد الحكومات الثورية في دول "فرنسا الإفريقية" السابقة. لكن هذا أيضًا فشل لأنه بالمشراكة مع مجموعة فاغتر الروسية، حققت الحكومات المحلية العديد من الانتصارات ضد العصابات المدعومة من الغرب. وبالمثل، لم تفعل الصين في "الفتح" واستمرت في التصرف فقط بشكل دبلوماسي واقتصادي، دون الانخراط في أي صراع.

وفي ضوء ذلك، أجبرت عملية "طوفان الأقصى" واشنطن على تجاهل خططها السابقة والتركيز على دعم الكيان الصهيوني. مع وجود لوبي صهيوني قوي في الولايات المتحدة، هناك ضغط لدعم "إسرائيل" الكامل، حتى لو كان ذلك يعني وقف المساعدة إلى أوكرانيا أو خطط مكافحة الصين. حتى أكتوبر، كانت الولايات المتحدة تستعد للقتال على جبهتين. الآن، مع ظهور جبهة ثالثة، أصبح الوضع أكثر تعقيدًا بكثير. لا تبدو واشنطن كأن لديها قوة كافية للقتال وهي منخرطة في الصراعات الثلاثة في نفس الوقت. في مواجهة هذا الوضع، لا يزال يتعين معرفة ما إذا كانت هناك رغبة دبلوماسية أو ما إذا كانت الولايات المتحدة ستختار بشكل غير عقلاني الحرب الشاملة. ولكن، في أي حال، ما هو واضح هو أنه في عام ٢٠٢٣ أثبت الغرب أنه أضعف من أي وقت مضى.



مع اشتعال جبهات متعددة

لماذا أميركا والغرب الآن أضعف من أي وقت مضى؟

إلحاق أضرار حقيقية بالقوات الصهيونية والمستوطنين، وبعدها أقدم الكيان الصهيوني على عملية هجوم وحشية مع إعلان نتنياهو الحرب على الفلسطينيين في غزة. وشن سلسلة من عمليات القصف الجوي الذي أدى إلى استشهاد الآلاف من المدنيين الأبرياء بالفعول. ومع ذلك، لم تكن الوحشية الصهيونية كافية لتحقيق النصر، بل على العكس، هناك سيناريو معقد على أرض المعركة حيث تعاني قوات الكيان الصهيوني للحصول على مكاسب في المعركة. هناك الكثير من الصعوبات على الأرض، بسبب أن حماس لديها شبكة معقدة من الأنفاق تحت الأرض وتعرف التضاريس المحلية أفضل بكثير من الصهاينة، وعلاوة على ذلك، لا تستطيع الدبابات "الإسرائيلية" التحرك بسهولة بسبب كمية الأنقاض من المباني المقصوفة، مما يجعل الاحتكاكات أكثر ملاءمة للمقاتلين الفلسطينيين. ومع المعاناة والخسائر العسكرية الفادحة وفي الوقت نفسه قتل الآلاف من المدنيين، تواجه حكومة الكيان الصهيوني أزمة خطيرة، سواء على الصعيد المحلي أو الدبلوماسي. عالميًا، الكيان الصهيوني معزول، ويحظى بدعم من بضعة دول عربية فقط، ودخلتيا، الضغط من أجل عزلها كبير، مع انضمام

إلى الأقل يتم إلحاق بعض الضرر بالروس - مما يبرر بالتالي الدعم العسكري المستمر. ومع ذلك، عطلت القدرات الدفاعية الروسية والضربات عالية الدقة خطط الأوكراينيين مرة أخرى، وحيدت جميع التوغلات. وفي النهاية، لم يعد لدى الأوكراينيين المزيد من الحجج لتدعيم فشلهم وأقروا علنًا بأن الهجوم المضاد لم ينجح. ونتيجة لذلك، أصبح الوضع على خطوط الجبهة أكثر سوءًا لقوات الكتائب الأوكراينية. مع مقتل أكثر من نصف مليون أوكرايني - عشرات الآلاف منهم في "الهجوم المضاد" الفاشل وحده - ومع خسائر إقليمية متزايدة باستمرار، تبدو أوكرانيا الآن "معركة خاسرة" في الغرب، مع وجود رأي نقدي متزايد بشأن دعم النظام.

على الأقل يتم إلحاق بعض الضرر بالروس - مما يبرر بالتالي الدعم العسكري المستمر. ومع ذلك، عطلت القدرات الدفاعية الروسية والضربات عالية الدقة خطط الأوكراينيين مرة أخرى، وحيدت جميع التوغلات. وفي النهاية، لم يعد لدى الأوكراينيين المزيد من الحجج لتدعيم فشلهم وأقروا علنًا بأن الهجوم المضاد لم ينجح. ونتيجة لذلك، أصبح الوضع على خطوط الجبهة أكثر سوءًا لقوات الكتائب الأوكراينية. مع مقتل أكثر من نصف مليون أوكرايني - عشرات الآلاف منهم في "الهجوم المضاد" الفاشل وحده - ومع خسائر إقليمية متزايدة باستمرار، تبدو أوكرانيا الآن "معركة خاسرة" في الغرب، مع وجود رأي نقدي متزايد بشأن دعم النظام.

الساحة الأوكراينية

في ساحة المعركة الروسية الأوكراينية، لم تتمكن كييف من تحقيق أي انتصار هام طوال العام بأكمله. منذ أواخر عام ٢٠٢٢، كان النظام النازي الجديد يراهن على إمكانية إطلاق "هجوم مضاد" كبير في موسم الربيع-الصيف ٢٠٢٣. وفقًا لوسائل الإعلام الغربية، كان من المتوقع أن يكون هذا الهجوم المضاد قويًا بما يكفي لاستعادة جميع الأراضي التي تدعيها كييف، بما في ذلك القرم. ومع ذلك، فشلت التدابير الأوكراينية فشلًا ذريعًا. لم تتمكن القوات النازية الجديدة من إلحاق الضرر بخطوط الدفاع الروسية وبالتالي فشلت في تحقيق مكاسب إقليمية.

ثم انتقل تركيز الأوكراينيين من ساحة المعركة إلى وسائل الإعلام، مع إطلاق سلسلة من الهجمات على الأراضي الروسية المنزوعة السلاح بهدف إظهار الرأي العام الغربي أنه

معركة قره باغ

وقعت بعض الأحداث العسكرية الهامة الأخرى أيضًا في عام ٢٠٢٣، مثل حرب جديدة في منطقة قره باغ. ففي سبتمبر، شنت جمهورية أذربيجان سلسلة من الهجمات وحقق انتصارًا عسكريًا سريعًا، مكتسبة السيطرة الإقليمية الكاملة على المنطقة. دون دعم من أرمينيا أو قوة عسكرية كافية للمقاومة في قره باغ، أعلنت الحكومة الانفصالية انقراض جمهورية آرتساخ، وتسليم إقليم رسميًا إلى باكو. منذ عام

معركة جديدة

ومع ذلك، فإنه في الشرق الأوسط ظهرت أكبر "أخبار جيوسياسية" للعام. في أكتوبر، شنت قوات المقاومة الفلسطينية بقيادة حماس هجومًا عسكريًا على المناطق المحتلة، وأطلق على العملية اسم "طوفان الأقصى"، ونجحت في

كان لدى الولايات المتحدة استراتيجية واضحة لتجنب تعدد الأقطاب في النظام العالمي. تتألف الخطة من خوض حرب بالوكالة ضد روسيا وصرع مع الصين مباشر مع الصين

أخبار قصيرة

أفغانستان.. إجراءات صارمة لمكافحة زراعة الخشخاش

مع بدء موسم زراعة الخشخاش الجديد في المناطق الاستوائية في أفغانستان، بدأت حكومة طالبان بمراقبة صارمة واعتقال المزارعين وأصحاب الأراضي الذين قاموا بالزراعة. يقول المسؤولون المحليون لطالبان في شرق أفغانستان إنهم سبق وأن أبلغوا المزارعين بمنع زراعة الخشخاش وأن من يتجاهلون هذا الحظر سيتم اعتقالهم وسجنهم. يقول "عبد البصير زايلي" المتحدث باسم حكومة طالبان لقيادة الشرطة في "ننجرهار" إن المعتقلين زرعو الخشخاش بتجاهل الأمر الممنوع. وقال في هذا الصدد: اعتقل مسؤولو مكافحة المخدرات في قيادة الشرطة في مقاطعة "غني خيل" في ولاية ننجرهار ١٠ أشخاص زرعو الخشخاش، ومن جهة أخرى اعتقل مسؤولو مقاطعة "بتشيراغام" ستة أشخاص زرعو كل منهم الخشخاش في أراضيهم بشكل منفصل.



باكستان: ملتزمون بمواصلة العلاقات الثنائية مع طالبان

التقى "جليل عباس جيلاني" وزير خارجية الحكومة المؤقتة لباكستان بوفد من حكومة طالبان برئاسة "ملا شيرين آخوند" لمناقشة موضوعات مختلفة ومهمة بما في ذلك السلام والأمن والعلاقات العامة. وقالت وزارة خارجية باكستان في بيان إن جيلاني أكد في الاجتماع التزام بلاده بمواصلة التفاعل والعلاقات الثنائية المفيدة مع طالبان. وشدد أيضًا على زيادة القدرات الجارية والعلاقات مع أفغانستان في هذا الاجتماع. وبحسب البيان، وافق وفد حكومة طالبان أيضًا على مواصلة التفاعل والحوار على المستوى العالي لتعزيز العلاقات الثنائية. بعد ارتفاع التوترات بين حكومة كابول والحكومة المؤقتة لباكستان، وسافر وفد من طالبان إلى إسلام آباد لكسر الجمود في العلاقات الثنائية.



البنتاغون: لم يعد لدينا ميزانية لإكمال مخزون الأسلحة

اعترف "باتريك رايدر"، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية، بأنه قبل أن يوافق الكونغرس الأمريكي على ميزانية إضافية لمساعدة كييف، لن يكون البنتاغون قادر على نقل الأسلحة العسكرية من مستودعاته إلى أوكرانيا. وذكر في مؤتمر صحفي: "في الوقت الحالي، لا تنوي الولايات المتحدة، بناء على أمر جو بايدن، رئيس الولايات المتحدة، التعليق على نقل الأسلحة من مستودعات البنتاغون إلى أوكرانيا. بالطبع، لم يعد لدينا ميزانية لإكمال (مخزون الأسلحة). لذلك، سنواصل التعاون الوثيق مع الكونغرس ونتوقع من الممثلين أن يوافقوا على طلب الميزانية الإضافية في أقرب وقت ممكن".

فرنسا تمنع دخول أئمة المساجد الأجانب مع بداية ٢٠٢٤



ثنائية مختلفة بين فرنسا والدول المعنية، ينوي المجلس الفرنسي للدين الإسلامي التعبير عن رأيه حول المبادئ العامة لأئمة المساجد خارج البلاد؛ لكنه سيمتنع عن التعليق على الظروف الخاصة. وأشار المجلس الفرنسي للدين الإسلامي إلى أن ٢٧٠ إمامًا للمساجد يعملون في فرنسا قد جاؤوا من الدول الأجنبية وهذا يمثل أقل من ١٠ في المائة من أئمة المساجد العاملين في هذا البلد، وأكد أن جميع الطوائف الموجودة في فرنسا تواجه نقصًا في رجال الدين لأسباب مختلفة وذكر في هذا الصدد أن من بين ٧٠٠٠ كاهن كاثوليكي نشط دون سن ٧٥ عامًا في هذا البلد، جاء

٢٠٠٠ من الدول الأجنبية. وقال البيان إن جماعة المسلمين تواجه أيضاً مشاكل في هذا المجال، قائلاً: "نظراً للوضع غير الواضح لأئمة المساجد وعدم قدرة العديد من المساجد على توظيف أئمة برواتب معقولة، فإن إثارة الاهتمام بهذه المهنة صعبة". وأكد المجلس الفرنسي للدين الإسلامي أنه يجب إيجاد حلول لهذه المشاكل القديمة وأشار إلى أن هذه المشاكل ليست فقط مالية بل لها أيضاً جانب قانوني وقضائي. وقال البيان إن المجلس الفرنسي للدين الإسلامي بمصاحبة قادة محليين للمساجد التي يتولى تمثيلها، يبحث عن حل لهذا الموضوع.

نشر جيرالد دارمانان، وزير الداخلية الفرنسي، مقالاً على شبكة التواصل الاجتماعي X قال فيه: تدريب أئمة المساجد في فرنسا هو أحد أولويات المجلس الفرنسي للدين الإسلامي (FORIF) لضمان أن يتمكن مواطنونا المسلمون من أداء عباداتهم بحرية واحترام مبادئ الجمهورية. وفي هذا الصدد، أعلن المجلس الفرنسي للدين الإسلامي (CFCM) في بيان أن إيمانويل ماكرون، رئيس الجمهورية الفرنسية، أعلن في ١٨ فبراير ٢٠٢٠ أن عمل أئمة المساجد من الدول الأخرى سينتهي في يناير ٢٠٢٤. وقال البيان إنه نظراً لأن هذا الموضوع يتم إدارته بواسطة عقود